

أنماط الاستثمار الاجنبي في القطاع النفطي



أ.رأس المال السهمي

EQUITY CAPITAL

وهو مبلغ التمويل الذي يقدمه المستثمر الاجنبي المباشر لشراء حصة من مشروع في بلد اخر غير بلده الاصلي. وللاغراض الاحصائية يعرف صندوق النقد الدولي الاستثمار الاجنبي بأنه مباشر حين يمتلك المستثمر (١٠٪) أو أكثر من اسهم رأس مال الشركة المساهمة أو ما يساوي هذه النسبة في الشركة غير المساهمة وقاعدة عامة تكون هذه الحصة كافية عادة لمنح المالك الاجنبي درجة من السيطرة الفعلية على ادارة المشروع وتتضمن هذه الفئة كلا من الاندماجات والاحتيازات بين الدول.

ب. الاربام الصعاد

استثمارها Reinvested

earnings

تشتمل على حصة المستثمر المباشر (نسبة إلى مشاركته السهمية) من الارباح غير الموزعة من الشركات المنتسبة كارباح

الاسهم (dividends and الارباح غير المحولة earnings not remitted إلى المستثمر المباشر، مثل هذه الارباح

أصداء السوق

أصداء السوق

أصداء السوق

غازي موسى الكناحي

١-مصرف المتحد: يدعو السادة المساهمين لحضور الاجتماع السنوي بتاريخ ١٤ / ٥ / ٢٠٠٥ في نادي العلوية لمناقشة جدول الأعمال السنوي وزيادة رأس المال من عشرة مليارات الى ثمانين مليار دينار.
٢-مصرف الاستثمار: يدعو السادة المساهمين لحضور الاجتماع السنوي بتاريخ ١٥ / ٥ / ٢٠٠٥ في فندق بابل لمناقشة جدول الاعمال السنوي.
٣-مصرف بابل: تقرر في الاجتماع السنوي بتاريخ ٢٨ / ٤ / ٢٠٠٥ رسملة الارباح بنسبة ١٥٪ وزيادة رأسمال المصرف بنسبة ١٨٥٪ ليصبح رأس المال الجديد ٣٠ مليارا بدلا من عشرة مليارات دينار.
٤-مصرف الوركاء: تقرر في الاجتماع السنوي بتاريخ ٢٨ / ٤ / ٢٠٠٥ رسملة الارباح بنسبة ٣٧٩٪ ليصبح رأس المال الجديد ١٢,٥ مليار بدلا من ٢,٥ مليار دينار.
٥-مصرف الشمال: تقرر في الاجتماع السنوي بتاريخ ٢٧ / ٤ / ٢٠٠٥ زيادة رأس المال إلى عشرة مليارات دينار بدلا من مليار دينار وينسبة ٤٠٠٪.
٦-شركة العمورة الاستثمارية العقارية: تقرر في الاجتماع السنوي بتاريخ ٢٥ / ٤ / ٢٠٠٥ رسملة الارباح بنسبة ٨٥,١٨٥٪ ليصبح رأس المال الجديد ٥,٨٠٠ مليار بدلا من ٣,١٣٢ مليار.

٧-شركة الخيمة للاستثمار المالي: تدعو المساهمين الى حضور الاجتماع السنوي بتاريخ ١٠ / ٥ / ٢٠٠٥ في مقر الشركة وذلك لمناقشة جدول الاعمال السنوي.
٨-شركة الشلالات السياحية: تدعو السادة المساهمين لحضور الاجتماع السنوي بتاريخ ٨ / ٥ / ٢٠٠٥ في مقر الشركة الموصّل وذلك لمناقشة جدول الاعمال السننوي.

الشائع تقسيم اشكال الاستثمار الاجنبي المباشر بين أنشطة ترتبط بملكية الاصول الانتاجية في البلد المضيف وأنشطة اخرى لا تحتوي على عنصر الملكية. النوع الاول من اشكال الاستثمار الاجنبي المباشر يمنح نفوذا مباشرا لصاحبه من خلال الملكية الكاملة أو بنصيب يكفل له السيطرة على ادارة المشروع

ويضم الأنواع الآتية:
أ. تأسيس شركة جديدة في البلد المضيف من المستثمر الاجنبي وحده وتكون اما مملوكة له بالكامل أو بالمشاركة المتساوية مع الشركاء المحليين من البلد المضيف أو المشاركة غير المتساوية أي مشاريع مشتركة Venture Joint -

ب. شراء المستثمر الاجنبي مشروعا وطنيا قانما إما بالامتلاك الكامل أو بحصة من اسهمه وسداته.
ج. تكوين شركات منتسبة Affil- giaties تابعة أو مساهمة Associate أو فرع Branch تابعة للشركات عابرة القوميات المقر لتقوم بالاستثمار الاجنبي المباشر في البلد المضيف.

د. الاستثمار في المناطق الحرة ومشروعات التجميع.

من جانب اخر تتميز اشكال الاستثمار الاجنبي المباشر غير المرتبطة بعنصر الملكية - non

equityبأنها لا تخلق التزاما طويل الاجل خارج البلاد الام كانت تفرض درجة اخرى من الاهتمامات الرقابية والمتعلقة بتحصيل عائد أو مراعاة حقوق هذه الشركات في البلد المضيف. وعموما فإن المستثمر الاجنبي يحصل أيضا على صوت فعال في ادارة مشروع الاستثمار الاجنبي المباشر من خلال ادوات غير اكتساب حصة رأس مال أو اسهم وهذه الاشكال هي: التعاقد أو الباطن وترتيبات تسليم المفتاح وعقدو الادارة وعقدو تسليم المنتجات بالبيد وعقدو تسليم السوق وعقدو المشاركة في الانتاج وحقوق الامتياز وعقدو التراخيص وعقدو التسويق. وتجدر الإشارة إلى ظاهرة تزايد أنشطة الشركات عابرة القوميات غير المرتبطة بالملكية ولا سيما منذ بداية عقد الثمانينيات لما تنحاه اياها من سيطرة وقدره على الحصول على الارباح وتقاسم مخاطر الاستثمار ولا سيما في البلدان النامية ذات السياسات الاقتصادية والاوزاع الاجتماعية والسياسية غير المستقرة٢-٠. مفهوم الاستثمار

الاجنبي غير المباشر:
ياخذ الاستثمار الاجنبي غير المباشر شكل تملك الاجانب للاسهم والسندات الخاصة أو الحكومية في البلد المضيف بقصد المضاربة والاستفادة بالتالي من فروق الاسعار أو للحصول على ارباح تدرها السندات ذات الفائدة الثابتة، أو الأسهم بشرط ألا يجوز الاجانب من الاسهم ما يخولهم حق ادارة المشروع ويتميز هذا الاستثمار بكونه قصير الاجل (أحيانا يمتد لأسابيع أو أشهر قليلة فقط).ويتم عادة من قبل مؤسسات التمويل، كالبنوك وصناديق الاستثمار أو المستثمرين المؤسسين (مثل صناديق التقاعد وشركات التأمين) أو من قبل الأفراد.

يقر المستثمرون في الاستثمار الاجنبي غير المباشر عادة رأس المال النقدي من خلال شراء حصص شركة (اسهم أو سندات) من دون المشاركة في ادارتها. وتتم هذه المعاملات في اسواق المال المتحققة عند تسجيل مثل هذه الشركات في البورصة.

توجد تشكيلة كبيرة من الآليات التي يتم من خلالها توجيه تدفقات الاستثمار في الحوافظ المالية. الآليات الرئيسية هي: صناديق رأس المال الغامر (المخاطر) وصناديق الاستثمار

القطرية والايصالات الصادرة من المصارف الامريكية والعالية والسندات القابلة للتحويل إلى اسهم، وسندات مع اسهم مكفولة يقدم رأس المال المخاطر عند توقع امكانية نمو مرتفع لربحية شركة ما، لتحويل المرحلة المبكرة وكذلك مرحلة التوسع، وتكون المشاركة بالاسهم مقابل العوائد المرتفعة المحتملة. وعادة تشارك مؤسسات رأس المال المخاطر في الشركة المستثمرة لضمان الحماية ضد المخاطر وللفادة من تجربتها وبذلك يكون مشابهها هنا للاستثمار الاجنبي المباشر مع الفوارق كالاقل الزمني القصير. من جانب آخر يوجه رأس المال المخاطر لتمويل حاجات معينة خاصة بالشركات الناضجة مثل تمويل امتيازات الملكية، وتقديم صناديق استثمار الاسهم الدولية من خلال دمج رؤوس الاموال المستثمرة لعدد كبير من المستثمرين الصغار خدمات حوافظ الأوراق المالية المهنية المحترفة وتنويع المخاطر على السواء ويمكنها ان تستثمر على اساس اقليمي أو عالمي أو على مستوى البلد المنفردة اما سوق ايصالات المصارف فقد نما خلال فان العقد بسبب زيادة نشاط الاعداد في بورصات الولايات المتحدة وأوربا وفي السوق الثانوي وأخيرا آلية إصدار سندات دين قابلة للتحويل إلى سهم لتمويل التدفقات النقدية لمدة النمو الأولية للشركة وبخص عادة الشركات الناجحة ذات القيمة السوقية وأسعار الاسهم المرتفعة.

ثانياً: الروابط بين الاستثمار الاجنبي

المباشر وغير المباشر

يتمايز الاستثمار الاجنبي المباشر عن غير المباشر من حيث المبدأ من خلال بعدين البعد الاداري أي من خلال درجة السيطرة التي يمارسها المستثمرون الاجانب على ادارة شركة ما. والبعد الزمني المتمثل بالألق الاستثماري القصير أو الطويل المدى ويضيف البعض ان الاختلافات في دوافع الاستثمار لكلا النوعين توضح التناقض الرئيس بينهما فإن الدافع الجارف للاستثمار من جانب المستثمرين في الاستثمار الاجنبي غير المباشر هو مشاركتهم في ايرادات المشاريع المحلية من خلال مكاسب رأس المال وارباح الاسهم وبالتالي فإن الأكثر اهمية بالنسبة لهم هو ان يكون رأس المال سهل التحويل إلى البلد اأما وان تكون مقاييس الانكشاف مرتفعة.

اسعار العملات أمام الدينار العراقي

سوق العراق يرغب في مشاركة الشركات الأجنبية

١,٢٥ مليار سهم وهو رقم ضئيل قياسا برأس ماله البالغ ٢٥ مليار دينار وقيمة اسهمه أكثر من ١٠٠ مليون دينار".
وأوضح ان "هذا التراجع طارئ لا ينسجم مع واقع حال البورصة العراقية خلال الأشهر الماضية، التي شهدت نموا متصاعدا باتجاه تفعيل ادائها على نحو يتطابق مع رؤية المستثمرين فيها، وأن سعر سهم معظم الشركات وخصوصاً قطاع المصارف لا ينبئ بواقعه سواء من حيث قيمته الاستثمارية أو حجم تمثيله للاصول التي تمتلكها الشركات الصناعية أو المصارف".

واستمر هذا الانخفاض حتى وقال مصدر مخول في السوق ان "اسباب هذا التراجع تعود الى وجود كتلة نقدية كبيرة مجمدة حاليا جراء اكتتاب خمس شركات كبرى ما ادى الى هذا التراجع المؤقت".
وأضاف المصدر ان "حجم هذه الكتلة يتجاوز الـ ٥٠٠ مليار دينار عراقي (نحو ٣٣٤ مليون دولار) تم الاكتتاب بها من جانب المستثمرين في شركات المشروبات الغازية المشمات والدوائية والصناعات الغذائية والانشاءات الى جانب المصرف الاهلي العراقي للاستثمار الذي بلغ حجم تداول اسهمه

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٦٠	١٤٧٠
اليورو	١٨٥٠	١٨٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٥	٢٦٧٥
الدينار الاردني	٢٠٤٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٩٥	٤٠٠
الريال السعودي	٣٨٥	٣٩٠
الليرة السورية	٢٧	٢٨

أين وعود الدول المانحة؟

(٢-٣)

حسام الساموك

ما زالت عمليات ما عرف باعادة اعمار العراق تعاني شللاً من دون ان تغلق كل الدوائر في صياغة مبرر منطقي لذلك الشلل. ففي الوقت الذي ظلت فيه الدول المانحة تدور في حلقة الهواجس الامنية، اصرت المانحة الاكبر، وهي الولايات المتحدة على انفاق النزر اليسير من تعهداتها عبر مشروعات تنفذها مؤسساتها مباشرة، بل ان مشروعاتها تلك لا تخرج عن الفعاليات الدعائية التي لا تغني ولا تسمن. في اطار هذه الدوامة العجيبة، تنادت اصوات في اجتماع طوكيو للدول المانحة الذي عقد في مستقبل العام الحالي تحت الجميع على تبني برامج أكثر ملاءمة وتلبية لتعهدات المانحين الذين وعدوا وتورطوا - كما يبدو - فاتخذوا من الهواجس الامنية قميص عثمان قد ينقذهم في تنصلهم من تعهدات مؤتمّر مدريد، وقد صرح الدكتور مهدي الحافظ وزير التخطيط السابق حال انقضاص اجتماع طوكيو أنه توصل مع مجموعة المانحين إلى استئناف عمليات اعادة اعمار العراق - التي لم تبدأ فعلاً - بتحمل جهات عراقية تمثل المؤسسات الحكومية وشركات القطاع الخاص فضلاً عن منظمات المجتمع المدني مسؤولية تنفيذ تلك المشروعات. وبشر الحافظ بأن المانحين سيجسدون كرمهم الحتمي بعد ان يتثبتوا من سلامة اداء تلك المشاريع وبإشراف الجهات العراقية الثلاث حيث تقوم كل جهة بالتونق من سلامة اداء الجهتين الآخرين. وبذلك استعدت كل الاطراف المعنية لتدبير عجلة الانتاج وتبدأ برامج البناء، بل تطلع الجميع إلى ـ ما يمكن ان تغعله تلك المشروعات الطموحة في الماكنة الاقتصادية التي طالما عانت ركوداً متواصلأ.

وعلى الرغم من مضي اشهر عدة لم تستجب أي من الدول المانحة لأي من تعهداتها المتواصلة مما يحمل الوزارة الجديدة في مستقبل ايام ولادتها ان تتابع بفعالية الالية المتفق عليها في اجتماع طوكيو لكي لا يلف تعاقب الشهور ذلك التعهد الذي اصر المانحون على انه لايد من ان يتحقق بفعالية ومن دون أي تردد. ان مشروع تبني جهات عراقية متضامنة النهوض بتنفيذ برامج الاعمار وفقاً لتعهدات المانحين، لايد من ان يتحقق تحسيداً للاتفاق المبرم في لقاء طوكيو وبما يليي الحاجة الحقيقية لمتطلبات النهوض ببرامج الاعمار من جهة، وبما يلعب دورا مهما في تعزيز الانشطة الاقتصادية والتمموية بشتى قنواتها، بل ان تنفيذ تلك المشروعات سيتمص قطاعا كبيرا من جموع العاطلين في فعاليتا البناء والتعمير واستئناف ببرامج التنمية الوطنية المختلفة.

وتنهض مجهودات الوزارة الجديدة بما يليي تعهدات المانحين في مؤتمر مدريد، ويضعل قطاعات الانتاج والبناء، ويعيد الثقة في تواصل جهود قنوات العطاء

بغداد - وسام سعد:

اعلن سوق العراق للاوراق المالية عن امكانية دخول الشركات الاجنبية اليه بشرط ان يقترن ذلك باطار قانوني يسن لهذا الغرض. وقال مصدر مخول في السوق ان "سن قوانين محدودة بشأن مشاركة الشركات الاجنبية بالتداول داخل السوق لم يتم حتى الان من قبل الجهات ذات العلاقة التي يبدو انها تتخوف من الاستثمار الاجنبي ومبعث خوفها عامل نفسي تجاه رفض التعامل مع اي شيء يمت بالصلة إلى الخارج". وأشار المصدر إلى ما ينطوي

عليه دخول تلك الشركات من اقامة موجودات انتاجية تشكل زيادة على الناتج القومي وكذلك ستعمل على زيادة نسبة التوظيفات داخل الاقتصاد العراقي للعاق، فضلا عن ذلك فإن دخولها وقيامها داخل السوق سيعمل على ادخال كفاءات وتقنيات جديدة يفترض اليها سوف تنعكس بالإيجاب. إلى ذلك شهد التداول في سوق العراق للاوراق المالية تراجعا ملحوظا في اسعار اسهم الشركات خصوصا قطاع المصارف وذلك منذ الجلسة الاولى لشهر نيسان الماضي

وأظهرت أرقام نشرت يوم الاثنين أن عدد السياح الوافدين الى تونس ارتفع خلال الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام ١٣ بالمثل مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي الى مليون و٢٨ ألف سائح. وأشارت البيانات أن السياح الفرنسيين حافظوا على المرتبة الأولى حيث حل بتونس خلال هذه الفترة نحو ١٦٣ ألف سائح وقال "نعتمد ان السوق تتمتع بامدادات كافية... ونعتقد أننا مستعدون جيدا لنهاية الربع الثاني وبداية الربع الثالث". وساهم ارتفاع امدادات اوبك في دفع أسعار النفط نحو الهبوط لتصل يوم الاثنين الى أدنى مستوياتها في عشرة اسابيع عند أكثر قليلا من ٤٩ دولارا للبرميل. وتكهن رئيس اوبك بتحرك الاسعار بين ٤٥ و ٥٥ دولارا للبرميل ولكنه قال ان اوبك ستقبل مستوى أقل للأسعار. وقال "اعتقد ان الاسعار ستظل بين ٤٥ و ٥٥ دولارا للبرميل... ولكننا سنقبل اقل من هذا".

وباستثناء العراق يخضع عشرة

أوبك تعزز امداداتها بمليوني برميل يوميا

وبذلك يصل انتاج اوبك الى أعلى مستوى في ٢٥ عاما بينما تدفع الامدادات الاضافية أسعار النفط العالمية الى دون ٥٠ دولارا للبرميل. وقال الشيخ أحمد الفهد الصباح رئيس اوبك ووزير النفط الكويتي النصف الثاني من العام.



للصحفيين "منذ اجتماعنا الاخير في اسفهان (في منتصف آذار) حتى الآن زادت الامدادات للسوق نحو مليوني برميل (يوميا)".

واضاف قائلا "عندما كنا في اسفهان ...كان انتاج (عشرة اعضاء اوبك) ٢٧,٧ مليون برميل يوميا والان يبلغ انتاجنا الحقيقي ٢٩,٧ مليون".

وجاء نصيب الاسد من الزيادة الأخيرة من جانب السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم يليها الكويت والامارات العربية المتحدة. وقال الشيخ أحمد ان المنظمة ستضيف ٥٠٠ الف برميل يوميا من الامدادات الجيدة الى اسواق النفط العالمية ابتداء من ايار.

ولكنه اضاف "بالأرقام لدينا بالفعل أكثر من ٥٠٠ الف برميل يوميا من الانتاج الحقيقي في السوق".

وتجتمع اوبك مرة أخرى في ١٥ حزيران في فيينا لرسم استراتيجية الانتاج في النصف الثاني من العام. ويبلغ سقف الانتاج الرسمي لأوبك ٢٧,٥ مليون برميل يوميا.

وباستثناء العراق يخضع عشرة